CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/7/9/Add.1
20 Sepetmber 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع السابع
مونتريال ، ١٢ – ١٦ نوفمبر/تموز ٢٠٠١
البند ٥–١ من جدول الأعمال المؤقت *

التنوع البيولوجي الزراعي

تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج العمل بما فيه وضع وتطوير المبادرة الدولية للملقحات

المبادرة الدولية للحفظ والاستعمال المستدام للملقحات: اقتراح لخطة عمل

أولا– السياق

١– أن التلقيح هـو خدمة أساسية في الأنظمة الإيكولوجية ، وهو يعتمد إلى حد بعيد على التعايش بين الأنواع ، من ملقَح (بفتح القاف) و ملقح (بكسر القاف) . وفي أحوال كثيرة يكون التلقيح نتيجة لعلاقات متشابكة بين النبات والحيوان ، فإذا ما انخفض أحدهما أو ضاع فإن ذلك سوف يؤثر في بقاء كلا الطرفين . والنباتات التي تعتمد على الحيوان للتلقيح ليست هي كل النباتات . فكثير من النباتات تلقحها الريح مثل الأعشاب التي تكون الغطاء الأرضي السائد في كثير من الأنظمة الإيكولوجية . وعلى غرار ذلك فمعظم الأغذية المستديمة في الزراعة تعتمد كذلك على الرياح للتلقيح . بيد أنه يوجد على الأقل ثلث محاصيل العالم الزراعية يعتمد على تلقيح بفعل الحشرات أو الحيوانات الأخرى . والتنوع بين الأنواع ، بما فيها المحاصيل الزراعية ، يعتمد على التلقيح الحيواني . ولذا فإن الملقحات هي عامل جوهري للتنوع في الوان الطعام وفي حفظ الموارد الطبيعية . وافتراض أن التلقيح هو " خدمة إيكولوجية مجانية " هو افتراض خاطئ . فالتلقيح يتطلب موارد مثل أماكن تأوى إليها

* UNEP/CBD/SBSTTA/7/1

لدواعي الاقتصاد في النفقات طبع عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل باصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات ، عدم طلب نسخ اضافية

النباتات الطبيعية الأصلية ، وإذا ما انخفضت تلك الموارد أو ضاعت أصبحت عاملاً يحد من التلقيح ويقتضي الأمر عندئذ ممارسة الإدارة المتوائمة للإبقاء على سبل العيش .

٢- والواقع أنه في العالم كله يوجد تهديد على الإنتاج الزراعي وعلى تنوع الأنظمة الإيكولوجية الزراعية بسبب تناقص الأواهل الملقحة (بكسر القاف) ومن أهم العوامل التي تسهم في تدهور الأواهل القائمة بالتلقيح تفتت الموائل واستعمال الكيماويات الزراعية والصناعية والطفيليات والأمراض ودخول أنواع غريبة .

٣- يوجد أكثر من ٠٠٠ ٢٥ نوع مختلف من النحل ، تختلف اختلافاً كبيراً من حيث الحجم وتختلف تبعاً لذلك في النبات التي تزوره وتلقحه . وتنوع النبات الآبد وتباين المحاصيل الغذائية يعتمد كلاهما على هذا التنوع . وعلى الرغم من أن النحل هو أهم مجموعة من عوامل التلقيح ، توجد حشرات أخرى مثل الخفافيش والفراش والعث والذباب والخنافس تسهم هي أيضا . ويزور بعض النبات عدد كبير متنوع من عوامل التلقيح ، بينما تتميز نباتات أخرى بمتطلبات خاصة . وينطبق ذلك على عوامل التلقيح إذ بعضها يقوم بتلقيح عام وبعضها يقوم بتلقيح متخصص . ولذا فإن التلقيح كعلم يتطلب تحريات تفصيلية ، كما أن التطبيق التكنولوجي لممارسات الإدارة هو أمر معقد . وفي معظم الحالات يوجد نقص في المعرفة بشأن العلاقات المضبوطة بين الأنواع الفردية من النبات ومن يقوم بتلقيحها ، غير أن الدراسات في هذا المجال أثبتت أن تلك العلاقات هي علاقات نوعية محددة في كثير من الأحيان .

٤- وفي سبيل الحصول على خدمات تلقيح مستمرة في الأنظمة الإيكولوجية الزراعية ، يحتاج الأمر إلى مزيد كبير من التفهم للسلع والخدمات المتعددة التي تتوفر عن طريق تنوع عوامل التلقيح والعوامل التي تؤثر في اضمحلال الملقحات . ومن الضروري تبين ممارسات الإدارة المتوائمة التي تخفف من الآثار السلبية الناشئة عن الإنسان على الملقحات ، وتعزز الحفظ والتنوع في الملقحات الأصلية وتصون وتستعيد المجالات الطبيعية اللازمة لجعل خدمات التلقيح على أحسن مستوى في الأنظمة الزراعية .

٥- نظراً للحالة العاجلة إلى معالجة قضية الانحسار العالمي لتنوع الملقحات ، فإن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي قد أنشأ مبادرة دولية للحفظ والاستعمال المستدام للملقحات في ٢٠٠٠ (المقرر ٥/٥ ، القسم الثاني) وطلب وضع خطة عمل . والاقتراح الآتي المتعلق بخطة عمل قد أعدته الفاو ، متمشياً والفقرة ١٦ من المقرر ١٥/٥ .

ثانيا- الأهداف والنهج

٦- أن هدف المبادرة الدولية للحفظ والاستعمال المستدام للملقحات هو إيجاد عمل منسق على النطاق العالمي في سبيل ما يلي :

(أ) رصد انحسار الملقحات وتبين أسبابه ووقعه على خدمات التلقيح ؛

(ب) معالجة النقص في معلومات التصنيف بشأن الملقحات ؛

(ج) تقييم القيمة الاقتصادية للتلقيح والوقع الاقتصادي لانحسار خدمات التلقيح (أي تناقصها) ؛

(د) تعزيز الحفظ والاسترجاع والاستعمال المستدام لتنوع الملقحات في الزراعة وما يتصل بها من أنظمة إيكولوجية .

٧- يجب تنفيذ المبادرة باعتبارها مبادرة شاملة لعدة قطاعات في إطار برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي ؛

ثالثا- عناصر الخطة

ألف- العنصر ١ . التقييم

الهدف التشغيلي

٨- إيجاد تحليل شامل للوضع القائم والاتجاهات في التنوع العالمي للملقحات والأسباب الكامنة وراء انحسارها (بما في ذلك التركيز على السلع والخدمات التي يوفرها تنوع الملقحات) وكذلك تحليل المعرفة المحلية المتعلقة بإدارة شؤون التلقيح . ونتيجة التقييمات سوف تحدد المزيد من الأنشطة اللازمة .

المنطق الكامن وراء هذا الهدف

٩- هناك عدد من الدراسات العلمية ومن المحفوظات المتنوعة المنفصلة بعضها عن بعض ، التي توحي بشدة أن عدد ملقحات المحاصيل آخذ في الانحسار في أجزاء كثيرة من العالم . وغلة بعض المحاصيل آخذة في التناقص نتيجة لعدم كفاية الملقحات ويشعر كثير من الاخصائيين والمهندسين الزراعين وزارعي الثمار بقلق بشأن الانخفاضات الحادة في أعداد النحل في السنوات الأخيرة . بيد أن ندرة البيانات السديدة لا تزال عاملاً تضييقياً ، عند تقديم قضية قوية في سبيل حفظ أواهل الملقحات ، وهناك حاجة إلى براهين مقنعة لتنفيذ التغيرات اللازمة في السياسة العامة .

١٠- وعلى غرار ذلك ، أن القيام بتقييم واقعي للقيمة الاقتصادية للتلقيح الذي يتم بفعل الحيوان ، هو أمر جوهري للتخطيط الفعال للزراعة العالمية . والتقديرات الموجودة حالياً يشوبها التضارب . فوصف وتقييم إسهامات الملقحات في الزراعة والتنوع البيئي ، من ناحية القيمة الاقتصادية ، من شأنه أن يحسن الاتخاذ المستنير للقرار ، على مستوى المزارع والإقاليم والمستوى الوطني والدولي .

١١- وبالإضافة إلى " العائق التصنيفي " (أنظر العنصر ٣) ، هناك أيضا " عجز تصنيفي " عالمي ، ويعني ذلك أنه توجد أعداد هائلة ، إلى درجة غير مقبولة ، من أجناس النحل التي لا توجد المعلومات الأساسية لتبينها .

الأنشطة

١-١ رصد الوضع القائم والاتجاهات في الملقحات من خلال ما يلي :

(أ) إنشاء شبكة عالمية من المتعاونين لرصد التغيرات في التنوع ومستوى الأواهل وأعداد الملقحات وتطورها مع الزمن ، في مناطق مختارة من العالم . وسوف تتقاسم هذه الشبكة نتائجها مع الغير وتقوم بمناقشة الاتجاهات المحلية والعالمية في مجال الملقحات ؛

(ب) تنفيذ برنامج عالمي رائد للرصد ، في مناطق مختارة من العالم ؛

(ج) وضع وتقييم وتجميع طرائق رصد الملقحات وتنوعها وكفاءتها .

(د) التنمية التدريجية وتنفيذ برنامج عالمي لرصد تنوع الملقحات ، بالبناء على الأنشطة (أ) ، و(ب) و (ج) .

١-٢ تقييم القيمة الاقتصادية للملقحات ، بما فيها تقييم القيمة الاقتصادية لمختلف أنظمة تلقيح المحاصيل في سبيل الاستعمال الأفضل للملقحات في أنظمة الزراعة المستديمة ، من خلال التحليل الاقتصادي للبيانات المستمدة من أنظمة مختلفة تتعلق بتلقيح المحاصيل وملقحيها ، شاملة البيانات المستمدة من دراسة الحالات في نطاق العنصر ٢ .

١-٣ تقييم حالة المعرفة العلمية ومعرفة المجتمعات الأصلية بشأن حفظ الملحقات في سبيل تبين ما يوجد من فجوات في المعارف والفرص المتصلة بتطبيق المعرفة ، ويشمل ذلك ما يلي :

(أ) المعرفة التصنيفية ؛

(ب) المعرفة والابتكارات والممارسات التي لدى المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين في الحفظ المستديم لتنوع الملقحات ولخدمات الأنظمة الإيكولوجية الزراعية من أجل إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي .

١-٤ تعزيز إيجاد وسائل تبين رئيسية لأجناس النحل .

الطرائق والوسائل

١٢- تبادل الخبرات واستعمالها ، والمعلومات والنتائج المستخلصة من التقييمات ، هي أمر ينبغي أن تيسره الأطراف والحكومات والشبكات مع إجراء مشاورات بين البلدان والمؤسسات ، شاملة استعمال الشبكات القائمة حالياً . وأنشطة بناء القدرة المستمدة من العنصر ٣ في البرنامج سوف تساعد البلدان على الإسهام في عملية التقييم . ودراسات الحالات ، التي تجري في نطاق العنصر ٢ من البرنامج ، سوف تساعد أيضا على عملية التقييم بتسليط الضوء على القضايا الهامة وبحثها فيما يتعلق بحفظ الملقحات واستعمالها المستدام مع توفير بيانات في بعض الحالات .

١٣- أن البرنامج العالمي لرصد الملقحات يمكن القيام به على مرحلتين . فالمرحلة الأولى قد تضم الأنشطة ١-١(أ) و(ب) و (ج) و١-٤ . أما المرحلة الثانية فسوف تكون مرحلة تطبيق النتائج المستمدة من المرحلة الأولى في عدد أكبر ، له قيمة تمثيلية ، من المواقع في الحقول ، خلال العالم ، في سبيل تجميع البيانات اللازمة لتبين ما يحدث من تغيرات في تنوع الملقحات وأعدادها ، خصوصاً فيما يتعلق بأجناس النحل . ولا يمكن تصور هذا المشروع دون المشاركة الفعالة من جانب الكثير من الأمم والمؤسسات والمتعاونين . وسيقتضي الأمر موارد مالية إضافية محسوسة ، خصوصاً للمرحلة الثانية . ويقتضي الأمر إيجاد آليات تكفل الاستمرارية والاستدامة للرصد على المدى الطويل .

مواقيت النتائج المتوقعة

١٤- أن المرحلة الأولى للبرنامج العالمي لرصد تنوع الملقحات ينبغي إتمامها بحلول ٢٠٠٥ . أما المرحلة الثانية فسوف تجري لمدة أولى قدرها خمس سنوات (٢٠٠٦-٢٠١٠) ثم تجدد ، تبعاً لما يحرز من تقدم ، لمدد إضافية تبلغ كل منها خمس سنوات بعد ذلك. ومن المرجح إلا تظهر اتجاهات هامة وذات معزى إلا بعد عدة سنوات من الرصد (ما بين ٥ و ١٠ سنوات) .

١٥- سوف يوضع تقرير تمهيدي عن حالة الملقحات في العالم بحلول عام ٢٠٠٤ ، على أساس البيانات الموجودة والنتائج المبكرة التي يسفر عنها العنصران ١ و ٢ . وسوف يتم وضع تقرير أول شامل بحلول عام ٢٠١٠ ، يستمد من عدة مصادر ، ومنها نتائج برنامج الرصد والتحليلات الاقتصادية .

باء- العنصر ٢ - الإدارة المتوائمة

الهدف التشغيلي

١٦- في سبيل تبين الممارسات الإدارية والتكنولوجيات والسياسات التي تعزز الآثار الإيجابية وتخفف الآثار السلبية للزراعة على تنوع الملقحات ، في سبيل تعزيز الإنتاجية والقدرة على الحفاظ على وسائل المعيشة ، بتوسيع نطاق المعرفة والتفهم والوعي بالسلع والخدمات المتعددة التي تقدمها الملقحات .

المنطق الكامن وراء هذا الهدف

١٧- في سبيل كفالة استدامة خدمات التلقيح في الأنظمة الإيكولوجية الزراعية ، يحتاج الأمر إلى قدر أكبر بكثير من التفهم للسلع والخدمات المتعددة التي يوفرها تنوع الملقحات وللعوامل التي تؤثر في انحسارها . وبصفة خاصة يقتضي الأمر تبين التفاعلات المختلفة بين أبعاد التنوع البيولوجي الزراعي على مختلف اتساع الأمكنة التي تساند الأداء الفعلي لوظيفة التلقيح . وبالإضافة إلى ذلك يقتضي الأمر تبين ممارسات الأدارة المتوائمة التي تخفف من الوقع السلبي الناشئ عن البشر على الملقحات ، وتعزز الحفظ والتنوع للملقحات الأصلية وتقوم بصيانة واسترجاع المناطق الطبيعية اللازمة لجعل خدمات التلقيح على أحسن ما تكون في الأنظمة الزراعية .

الأنشطة

٢-١ القيام بسلسلة من دراسات الحالات في مدى واسع من البيئات والأنظمة الإنتاجية ، وفي كل إقليم :

(أ) لتبين السلع والخدمات الرئيسية الناشئة عن تنوع الملقحات ، ودور مكونات التنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية الزراعية من حيث مساندتها لذلك التنوع ، وتبين التهديدات الواقعة على ذلك التنوع من جراء شتى العوامل ، منها مثلاً استعمال المبيدات والتغيرات في الموائل ودخول ملقحات غريبة .

(ب) تبين أفضل الممارسات الإدارية ؛

(ج) رصد وتقييم الوقع الفعلي والمحتمل للتكنولوجيات الزراعية الموجودة والجديدة ؛

١٨- سوف يتناول هذا النشاط السلع والخدمات المتعددة الناشئة عن تنوع الملقحات ، وعن التفاعل بين المكونات المختلفة لذلك التنوع ، فمثلاً :

(أ) الآثار المترتبة على دخول ملقحات ؛

(ب) ما يترتب على تفتيت أو ضياع الموائل من آثار على تنوع الملقحات ؛

(ج) آثار المبيدات على تنوع الملقحات ؛

(د) الإدارة المستدامة للملقحات ؛

(هـ) اضمحلال نحل العسل ؛

(و) اضمحلال تنوع الملقحات ؛

(ز) حفظ تنوع الملقحات واستعادته ؛

(ح) أنشطة التنسيق وإشراك أصحاب الشأن ؛

(ط) اقتصاديات التلقيح ؛

٢-٢ تبين وتعزيز توزيع المعلومات بشأن الممارسات والتكنولوجيات المجدية من ناحية التكاليف ، وما يتصل بها من تدابير سياسية وحافزة تعزز الآثار الإيجابية وتخفف الآثار السلبية للزراعة على تنوع الملقحات وعلى الإنتاجية والقدرة على توفير سبل العيش ، وذلك من خلال ما يلي :

(أ) تحليل شامل في أنظمة إنتاجية مختارة للتكاليف والمنافع الناشئة عن ممارسات إدارية وتكنولوجيات بديلة على حفظ الملقحات وفعاليتها ، وتقييم السلع والخدمات التي يوفرها تنوع الملقحات بما في ذلك متطلبات التلقيح وأفضل الملقحات بالنسبة لكل نوع من المحاصيل ، ووقع وجود وغيبة الملقحات على إنتاج الفواكة والبذور ؛

(ب) تحليلات شاملة للآثار المترتبة على الإنتاج الزراعي ، بما فيها تكثيفها وتوسيع نطاقها ، على البيئة ، مع تبين الوسائل الكفيلة بتخفيف الآثار السلبية وتعزيز الآثار الإيجابية ؛

(ج) تبين السياسات المناسبة في التسويق والتجارة ، والتدابير القانونية والاقتصادية التي يمكن أن تساند الممارسات النافعة ، وذلك على الصعيدين الدولي والوطني ، وفي تعاون وثيق مع المنظمات الدولية ذات الصلة . ويمكن أن يضم هذا النشاط ممارسات إصدار الشهادات ووضع مدونات للسلوك .

٢-٣ إيجاد طرائق للزراعة المستدامة تستعمل ممارسات الإدارة والتكنولوجيات والسياسات التي من شأنها أن تعزز الآثار الإيجابية وتخفف الآثار السلبية للزراعة على تنوع الملقحات ويمكن أن يشمل ذلك مثلاً حماية الموائل الطبيعية ، داخل المناظر الزراعية الطبيعية ، باعتبار ذلك مصادر للملقحات الأوابد لتحسين المحاصيل ؛ ووضع مبادئ توجيهية يسترشد بها راسموا السياسة والمزارعون ؛ ووضع

بروتوكولات نموذجية اختبارية بشأن إدخال ملقحات غير أصلية وتقييم وقع الكيماويات الزراعية على الملقحات .

الطرائق والوسائل

١٩- ستجري دراسات حالات تقوم بها المؤسسات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ومعاهد البحث ، بمساندة من المنظمات الدولية ، للحفز على إعداد دراسات وتعبئة الأموال اللازمة ونشر النتائج وتسهيل التغذية المرتدة والدروس المستفادة للقائمين بدراسة الحالات وراسمي السياسة العامة . وسوف تطلب إسهامات من جميع أصحاب الشأن . ويوجد إطار لدراسات الحالات في الخطوط العريضة الإرشادية لدراسة الحالات في مجال التنوع البيولوجي الزراعي على العنوان http://www.biodiv.org/thematic/agro

توقيت المخرجات المتوقعة

٢٠- هناك مجموعة أولى من دراسة الحالات يجري إعدادها في الحاضر . وسيكون هناك مزيد من دراسات الحالات هي عبارة عن دراسات يتم نشرها وتحليلها وتوزيعها بحلول عام ٢٠٠٥ . وينبغي أن تكون دراسات الحالات ممثلة للقضايا الإقليمية وأن تعطي الأولوية لأفضل الممارسات والدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها على نطاق واسع .

جيم - العنصر ٣- بناء القدرة

الهدف التشغيلي

٢١- تعزيز قدرات المزارعين ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين ومنظماتهم وغيرهم من أصحاب الشأن ، على إدارة شؤون تنوع الملقحات بما يكفل زيادة فوائدها ولنشر الوعي والتصرف المسؤول .

المنطق الكائن وراء هذا الهدف

٢٢- أن إدارة شؤون تنوع الملقحات أمر ينطوي على مشاركة كثيرين من أصحاب الشأن وكثيراً ما ينطوي على تحويل التكاليف والمنافع بين مجموعات أصحاب الشأن . ولذا فمن الجوهري إيجاد آليات ليس فقط لمشاورة مجموعات أصحاب الشأن ، بل كذلك لتسهيل مشاركتهم الحقيقية في اتخاذ القرار وتقاسم المنافع . ويمكن لمجموعات المزارعين وغيرها من منظمات المنتجين أن تلعب دوراً إيجابيا في تعزيز اهتمام المزراعين بالتوصل إلى أفضل مستوى في النظم الإنتاجية المستدامة والمتنوعة ، وتبعاً لذلك في تعزيز التصرف المسؤول بشأن الحفظ والاستعمال المستدام لتنوع الملقحات .

٢٣- من المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى التصدي لها قدرة البلدان على معالجة العائق التصنيفي ، الناشئ عن نقص خطير في الاستثمارات في إدارة شؤون التدريب والبحث وتكوين المجموعات . أن هذا النقص يحد بشكل خطير من قدرتنا على التقييم ورصد انحسار الملقحات على النطاق العالمي ، في سبيل حفظ تنوع الملقحات وإدارة شؤون هذا التنوع بشكل مستدام . أن العائق التصنيفي العالمي هو أمر مكلف ، خصوصاً من حيث مبادرات البحث في التلقيح وإيكولوجيا الحفظ ، التي هي أمور تعتمد اعتماداً كاملاً على إمكانيات التوصل إلى

تصنيف سديد للنحل وتصبح محتومة الانقراض في غيبة هذا التصنيف . ثم هناك عجز عالمي في التصنيف أي الأعداد المفرطة إلى درجة غير مقبولة من أجناس النحل غير المتاح تبينها بالوسائل الرئيسية .

الأنشطة

٣-١ تعزيز الوعي بشأن قيمة تنوع الملقحات وبالسلع والخدمات العديدة الناشئة عن ذلك التنوع في سبيل الانتاجية المستدامة ، وذلك بين منظمات المنتجين والتعاونيات الزراعية والمنشأت الزراعية وبين المستهلكين ، بقصد الحض على سلوك تصرفات مسؤولة .

٣-٢ تبين وتعزيز ما يمكن إتيانه من تحسينات في بيئة السياسة العامة ، بما فيها ترتيبات تقاسم المنافع والتدابير الحافزة لمساندة إدارة شؤون الملقحات على المستوى المحلي ، وما يتصل بذلك من أبعاد التنوع البيولوجي في الأنظمة الإيكولوجية الزراعية . ويمكن أن يشمل ذلك النظر في الكيفية التي يمكن أن تسهم بها خطط إصدار الشهادات ، سواء أكانت موجودة أو جديدة ، في الحفظ والاستعمال المستدام لتنوع الملقحات .

٣-٣ تعزيز القدرات على تصريف شؤون تنوع الملقحات على الصعيد المحلي بإيجاد شراكات بين المزارعين والباحثين والعاملين في حقل الإرشاد الزراعي والقائمين بتجهيز الأغذية ، بوسائل شتى منها إيجاد محافل للمزارعين على المستوى المحلي تجمع بين المزارعين وغيرهم من أصحاب الشأن لتطوير شراكات حقيقية تشمل برامج للتدريب والتربية .

٣-٤ بناء قدرة تصنيفية لوضع قوائم جرد بتنوع الملقحات وتوزيعها ، في سبيل التوصل إلى أفضل مستوى في الإدارة من خلال وسائل منها تدريب القائمين بالتصنيف ومساعديهم ، الذين يصنفون النحل وغيره من الملقحات .

٣-٥ إيجاد أدوات وآليات للتبادل الدولي والإقليمي في المعلومات المتعلقة بالحفظ والاسترجاع والاستعمال المستدام للملقحات . وقد يشمل ذلك ما يلي :

(أ) وضع قائمة جرد بما يوجد من خبراء في التلقيح والملقحات يكونون جماعة تستشار في أمور نقل التكنولوجيا ، وإنشاء فريق استشاري دولي للتلقيح والملقحات .

(ب) نشر المعلومات بشأن التلقيح في البيئات الزراعية عن طريق قواعد بيانات وب سايت وشبكات . ويمكن أن يضمن ذلك إنشاء شبكة دولية للإعلام بشأن حفظ الملقحات ، وتعزيز شبكات المزارعين ومنظمات المزارعين على الصعيد الإقليمي في سبيل تبادل المعلومات والخبرات .

(ج) وضع وتحديث قوائم عالمية ووطنية لأنواع الملقحات الواقع عليها تهديد ،ووضع كتب مرجعية متعددة اللغات بشأن حفظ الملقحات واستعادتها ، لاستعمال المزارعين .

الطرائق والوسائل

٢٤- أن هذا العنصر يجب أن ينفذ أولا من خلال مبادرات في البلدان نفسها ، بما في ذلك من خلال خدمات الإرشاد الزراعي ، والحكومات المحلية ، ومنظمات التربية ومنظمات المجتمع المدني ، ويدخل في ذلك أيضاً منظمات المزارعين/ المنتجين ومنظمات المستهلكين ، والآليات التي تعزز التبادل بين المزارعين . وهناك فرص للتعاون مع صناعة تجهيز الأغذية عن طريق توريد منتجات خالية من المبيدات أو فيها قدر ضئيل من الرواسب ، ناتجة عن الأنظمة الزراعية التي تصون تنوع الملقحات . ويمكن أن توضع ، في إطار هذه المبادرة ، مشروعات رائدة بخصوص هذا العنصر ويمكن توفير التمويل على أساس كل مشروع أو على أساس برنامج كامل . وقد يحتـــاج الأمر إلى سند حافز من خلال برامج ومنظمات ومرافق وآليات تمويل وطنية وإقليمية وعالمية ، لاسيما لمساندة بناء القدرة والتبادل والتغذية المرتدة عن السياسة المتبعة وعن معلومات السوق ، وعن الدروس التي تستفاد من هذا العنصر وكذلك من العنصر ٢ من البرنامج ، بين المنظمات المحلية وراسمي السياسة العامة على الأصعدة الثلاثة ، الوطني والإقليمي والعالمي .

٢٥- وسوف يجري تعزيز العناصر التصنيفية كذلك من خلال المبادرة التصنيفية العالمية .

توقيت المخرجات المتوقعة

٢٦- عشر حالات على الطبيعة من المشاركات المعززة التي تؤدي إلى مزيد من حفظ تنوع الملقحات على المستوى المحلي ، بحلول عام ٢٠٠٦ . وإدخال آليات تعزز تنوع الملقحات بحلول ٢٠١٠ .

دال - العنصر ٤- التنسيق

الهدف التشغيلي

٢٧- هو مساندة وضع خطط أو استراتيجيات وطنية في سبيل الحفظ والاستعمال المستدام لتنوع الملقحات ، وتعزيز تنسيقه وإدماجها في الخطط والبرامج القطاعية والمشتركة بين عدة قطاعات .

المنطق الكائن وراء ذلك الهدف

٢٨- أن كثيراً من البلدان تقوم في الوقت الحاضر بوضع استراتيجيات وخطط عمل للتنوع البيولوجي في سياق اتفاقية التنوع البيولوجي ، ولدي كثير منها عدد من السياسات والاستراتيجيات والخطط الأخرى المتعلقة بالزراعة والبيئة والتنمية الوطنية . والمقرر ٥/٥ الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي يسعى إلى تعزيز التنسيق المتعلق باعتبارات التنوع البيولوجي الزراعي بإدراجها في الخطط والاستراتيجيات الوطنية ؛ وإدراج خطط العمل المتعلقة بمكونات التنوع البيولوجي الزراعي في خطط الإنماء القطاعية المعنية بالأغذية والزراعة والغابات ومصائد الأسماك ، في سبيل إيجاد تضافر وتفادي الازدواجية بين الخطط المتعلقة بالمكونات المختلفة . وحفظ الملقحات والاستعمال المستدام لها هو جانب هام من التنوع البيولوجي الزراعي ، وينبغي إدراجه في عملية التنسيق هذه . وبالإضافة إلي ذلك يقتضي ذلك معلومات موثوقاً بها ويسهل التوصل إليها ، غير أن

كثيراً من البلدان ليس لديها أنظمة متقدمة التطور في مجال الإعلام والاتصالات والإنذار المبكر أو ليست لديها القدرة على التصدي للتهديدات التي يتبين وجودها .

الأنشطة

٤-١ إدراج اعتبارات تنوع الملقحات وما يتصل بها من أبعاد التنوع البيولوجي الزراعي ، بما في ذلك تنوع النبات المستضيف ، على مستويات الأنواع والأنظمة الإيكولوجية والمناظر الطبيعية ، بما يتمشى ونهج الأنظمة الإيكولوجية ، في استراتيجيات وخطط أعمال التنوع البيولوجي وفي عمليات تخطيط القطاع الزراعي .

٤-٢ مساندة وضع أو تحوير أنظمة الإعلام والأنذار المبكر والاتصال ذات الصلة بالموضوع للتمكين من التقييم الفعال للأوضاع القائمة فيما يتعلق بتنوع الملقحات والتهديدات الواقعة على ذلك التنوع ، مساندة للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية ولآليات الاستجابة الملائمة .

٤-٣ تعزيز المؤسسات الوطنية لمساندة تصنيف النحل وغير ذلك من الملقحات من خلال وسائل يكون منها ما يلي :

(أ) تقييم الاحتياجات التصنيفية الوطنية (من شأن ذلك أن يسهم في النشاط ١-٣) ؛

(ب) الحفاظ على استمرارية المجموعات التصنيفية والمراجعية من النحل ؛

(ج) الاعتراف بمراكز الامتياز في تصنيف النحل وإيجاد مراكز امتياز حسب مقتضى الحال ؛

(د) إعادة البيانات إلى مواطنها من خلال بناء القدرة وتقاسم المنافع

٤-٤ ينبغي أن تدخل في برامج التربية الرسمية على جميع المستويات اعتبارات تنوع الملقحات وما يتصل بها من أبعاد التنوع البيولوجي الزراعي ، ويشمل ذلك تنوع النبات المستضيف ، على مستوى الأنواع والأنظمة الإيكولوجية والمناظر الطبيعية ، وبما يتمشى مع نهج الأنظمة الإيكولوجية . وإدراج المسائل المتعلقة بالتلقيح بوصفها مكونة من مكونات الإدارة المستديمة في مناهج المدارس الأولوية والثانوية المتعلقة بالعلوم الزراعية والبيولوجية والبيئية ، باستعمال الأمثلة المحلية والأمثلة ذات الصلة بالموضوع المستمدة من مناطق أخرى . وتعزيز البحث التطبيقي الخاص بالتلقيح في الأنظمة الإيكولوجية الزراعية من خلال تدريب الخريجين .

الطرائق والوسائل

٢٩- ينبغي أن تبذل الأنشطة أولاً على الصعيد الوطني من خلال تعزيز الاتصالات والتنسيق بين الآليات ومن خلال عمليات تخطيط تشارك فيها مجموعات أصحاب الشأن ، وتسهلها المنظمات الدولية وآليات التمويل .

٣٠- قد يحتاج الأمر إلى موارد إضافية لبناء القدرات الوطنية .

٣١- وسيجري أيضا تعزيز العناصر التصنيفية من خلال المبادرة التصنيفية العالمية .

توقيت المخرجات المتوقعة

٣٢- قدرة متزايدة بالتدريج على الصعيد الوطني في مجال التصنيف وإدارة الإعلام والتقييم والاتصالات .

٣٣- النظر في مسائل الملقحات وما يتصل بها من إبعاد التنوع البيولوجي الزراعي في الخطط القطاعية الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي و/أو الزراعة ، في ٥٠ بلداً بحلول عام ٢٠١٠ .